فيما دخل فيها قبله وفي المدونة تحليفها عالمة بعيبه
رضي وحلف على نفيه يعني اذا اراد احد الزوجين
ان يرد صاحبه بالعيب الذي به فقال المعيب للسالم
انت علمت به قبل العقد ودخلت عليه او علمت به بعد
العقد ورضيت او تلذذت ولا بينة للمدعي تشهد
له بما ادعاه وانكر السليم ذلك واراد المعيب ان
يحلفه على نفي مدعاه فانه يلزمه ان يحلف وان
حلف على نفي ما ادعي عليه من العلم او الرضى
او التلذذ ثبت له الخيار وان نكل حلف المعيب وفسخ
الخيار وانظر لو نكلا فقال بعضهم لم ارضه بعضا
ثم ان الضمير في حلف يرجع للمدعي عليه الشامل
للرجل والمرأة وهذا اولى من رجوعه للسليم اذ
قد تكون العيب بكل منهما واخرد الضمير في قوله
على نفيه مع رجوعه لمتعدد لكون العطف بأو وترد
اليمين ان كانت دعوى تحقيق والا فلا ترد وحاصل
العيوب في الرجل والمرأة ثلاثة عشر اربعة
يشترك فيها الرجل والمرأة وهي الجنون والجذام
والبرص والعفيوطة واربعة خاصة بالرجل
وهي الخصاء والخبل والعنة والاعتراض وخمسة
خاصة بالمرأة وهي القرن والرتق والمجرد والعفل
والافضاء واثنان ما هو مختص بالرجل لضرره وما
هو مختص بالمرأة لضررها وما هو مشترك لهم
يجمعهم وبرابه لعمومه فقال يبرص هذا

متعلق

متعلق الخبر والفرق بين ابيضه واسوده اردى من
الابيض لانه مقدمات الجذام ويشبهه في لونه البهق
والاخضر والثابت على الابيض شقرا بيض وعلى
البهق اشقر واذا خشن البرص بابرة خرج منه
ماء ومن البهق دم وعلامة البرص الاسود سرعة
التفليس والتغشير بخلاف الاخر والطيار منه
يتزايد وربما انتقل لغيره وعذبطة اي
وللاحد الزوجين ان يرد اللخر اذا وجد به ذلك
يقال للرجل عذبوطة بكسر العين واسكان الذال
المعجمة وفتح الباء الموحدة واسكان الواو وتقال
للمرأة عذيوطة وهو الذي ينقوط عند الجماع هذه
عبارتهم ولا رد بالزنج قولا واحدا وفي البول
في الفراش قولان وقولي الشرع تبعا لابن هرون الذي
يحدث عند الجماع رواية بالمعنى وجذام
اي للاحد الزوجين ان يرد الاخر اذا وجد به جذاما
ولا بد ان يقيد بالبين تحاني الحادث بعد العقد
والا لم تكن بينا تحقق كونه جذاما للجذام
الابي يعني ان جذام الاب او الام لا يثبت
به الخيار فلا يرد احد الزوجين صاحبه بذلك بخلاف
لو اشترى رقيقا فوجد واحدا من اصوله من اب او جد
او ام جذاما فيرده بذلك لانه عيب لان الشراء مبني على
المشاحة ويخصابه وجبه وعنته واعتراضه
هذه العيوب المختصة بالرجل يعني ان الزوجة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)